

الموقع من ديسمبر 2018 حتى الآن



Menu



En

إتصل بنا

عن الشبكة

فيديو

حملات

حصاد اليوم

سجين رأي

الحقوق

بلدان

تقارير

بيانات

أحدث الموضوعات

- » فيديو | عمرو أديب: زيارة بن سلمان لمصر ليس لها علاقة بقضية خاشقجي.. وهناك رغبة قوية لحصاره إعلاميا وسياسيا
- » حصاد اليوم الإثنين 26 نوفمبر 2018
- » فيديو| توفيق عكاشة: أنا بعرف أعمل كل حاجة إلا "التطيل".. وسقوط الدولة يعني دمار الشعب
- » حصاد اليوم الاحد 25 نوفمبر 2018
- » حصاد اليوم الخميس 22 نوفمبر 2018

جمهورية ماسبيرو



جمهورية ماسبيرو

اتحاد الإذاعة والتلفزيون رؤية للإصلاح

إعداد

عامر الوكيل

مقدمة

هنا مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ماسبيرو

جمهورية ماسبيرو ، حيث يتم تشكيل الوعي ، وتقديم المعلومة والخبر والرأي ، حيث مفرخة أغلب الاعلاميين الذين نراهم في القنوات الخاصة ، مصريا وعربيا.

حيث تخرج الصورة والصوت لتصل لعيون وآذان الجمهور ،

حيث يزداد الوعي أو يتم تزييفه !

من يسيطر على ماسبيرو ، يسيطر على قطاع هائل من الجمهور ، على عقول ووعي قطاع هائل من المواطنين.

لا أحد يشعر بالرضى عن ماسبيرو ، سواء العاملين به أو الدولة أو المواطنين.

لكنهم ليسوا سواء ، الدولة صاحبة القرار ، العاملين ينفذون القرار والتوجهات ، المواطنين هم أصحاب الحق وهم من يمول تكلفة إدارة ونتاج وتسيير هذا المرفق الهام ، وكان ينبغي أن يكونوا المستفيد ، لكنهم تحولوا لضحايا.

هذه مبادرة ، رؤية ، اجتهاد لاصلاح ماسبيرو من أحد أبناء ماسبيرو ، نقدمها عليها تفيد القائمين إدارة شئون البلاد ، ولعلها تفيد في النقاش الدائر في هذه الاثناء ، لتعود جمهورية ماسبيرو للمواطنين ، ليست أداة للسيطرة ، بل وسيلة للمعرفة و الاعلام المهني والمصادقية ، في مصر.

الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان

تقديم المؤلف

على مدار عقود طويلة تم تمرير مصطلح "إعلام الدولة" باعتباره الإعلام الذي يعبر عن الشعب بكل مكوناته لكن الواقع يعبر عن اجتزاء لهذا المعنى حيث أثبتت الممارسات الإعلامية أن هذا النوع يعبر فقط عن جزء من الدولة وهو السلطة الحاكمة ولا ينطق بلسان جميع فئات الشعب ، لذلك فالتسمية الصحيحة والأكثر دقة لهذا النوع من الإعلام هي " إعلام السلطة " . ويعتبر اتحاد الإذاعة والتلفزيون "ماسبيرو" تجسيدا صريحا للفارق بين ما يسمى إعلام السلطة وإعلام الدولة التي يعتبر الشعب فيها هو السيد فيصبح الشعب هو بؤرة اهتمام هذا الإعلام، لذلك سعت أغلب المؤتمرات الإعلامية عقب ثورة 25 يناير لتصحيح هذا المفهوم المغلوط وأوصت بالتفرقة بينهما وتطبيق إعلام الشعب في مصر والمعروف مهنيا باسم إعلام "الخدمة العامة"، فالشعب هو مصدر السلطات وتقوم كل الحكومات والمؤسسات على خدمته وهو ما نص عليه الدستور المصري الصادر في يناير 2014 وهو ما توضحه المادة 4 والتي تقول " **السيادة للشعب وحده بحارسه وبحمها، وهو مصدر السلطات، وبصون وحدته الوطنية التي تقوم على مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين. وذلك على الوجه المبين في الدستور.** "

*يظل ماسبيرو هو الملاذ والأمل للإعلام المصري الذي يمكن أن يوفر خدمة إعلامية ترتقي بالمجتمع والمهنة ككل من خلال تقديم إعلام الخدمة العامة الذي يحقق ما نسنيه بالتأهات الثلاث .. " تنوير - تربية - تسليية " لأن ماسبيرو ملك الشعب دافع الضرائب ولا يدفع أي من أعضاء أي حكومة من ماله الخاص للإنفاق عليه لذلك يجب أن يتحرك الإعلام في

ماسبيرو من منطلق واحد وهو أن "يصنع لأجل الشعب ويمول من الشعب ويتحكم فيه الشعب " . بينما يظل الإعلام الخاص أداة في يد رأس المال فيصنف على أنه إعلام تجاري خاص يخضع لأهواء من يملكه .

هذه الدراسة تقدم اجتهادا و تشخيصا للحالة التي وصل اليها ماسبيرو في شكله الإداري ومضمون الرسالة التي يقدمها لإعلام مملوك للدولة ويمول من الشعب ليتحدث باسم السلطة وكيف يمكن أن يتغير ليكون إعلاما للخدمة العامة يساعد في تحقيق المجتمع الديمقراطي من خلال نشر الثقافة والارتقاء بوعي المصريين ويحرص كل الحرص على حق المواطن في المعرفة.

عامر الوكيل

القسم الأول

ماسبيرو : معلومات أساسية

1- من هو ماسبيرو، الاسم؟

ماسبيرو هو الاسم القديم للمنطقة والشارع الذي اقيم عليه مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ولم يتمكن اسم شارع كورنيش النيل أن يزيح الاسم القديم ، والمستمر حتى اليوم وهو ماسبيرو.

ويعود الاسم إلى الفرنسي "جاستون كاميل ماسبيرو" الذي ولد عام 1846 وهو عالم آثار قام بدراسة المصريات وتدرّس علم المصريات في فرنسا ثم جاء لمصر عام 1880 حيث عمل مديراً لمتحف بولاق، وعاش في مصر 6 سنوات لكنه عاد لبلاده عام 1886، ثم عاد لمصر مرة أخرى عام 1899 وعاش فيها 15 سنة حيث عمل مديراً للمتحف المصري ومديراً للحفريات والآثار ثم مديراً لمصلحة الآثار المصرية، وكان رئيساً للبعثة الفرنسية لاكتشاف الآثار.

كتب ماسبيرو الكثير عن آثار مصر وتراثها مثل «مؤلفات في الأساطير المصرية القديمة» و«مؤلفات في التاريخ المصري القديم» و«دراسات في علم الآثار المصرية»، وحاول ماسبيرو الحفاظ على آثار مصر من النهب فوضع قانوناً عام 1912 يقضى بعدم السماح للأشخاص بالحفر والتنقيب عن الآثار واقتصر ذلك على البعثات العلمية بعد موافقة الحكومة على مشروعها. عاد ماسبيرو إلى بلاده عام 1914 وتوفي عام 1916.[1]

2- ماسبيرو: بداية البث والنشأة

* تم أول بث إذاعي رسمي في 31 مايو 1934 بصوت الإذاعي أحمد سالم حينما قال عبارته الشهيرة "هنا القاهرة".

* كان أول بث تليفزيوني في 21 يوليو 1960 تحت إشراف وزارة الإرشاد القومي.

* سنة 1966 اصدر الرئيس جمال عبد الناصر ثلاث قرارات لتنظيم الاذاعة، والتلفزيون والهندسة الإذاعية واستقلال هيئتي الاذاعة والتلفزيون عن بعضهما .

* في 13 أغسطس 1970 ألغيت وزارة الإرشاد لتحل محلها وزارة الإعلام بقرار من الرئيس محمد أنور السادات.

* في عام 1971 أصدر الرئيس السادات قانون رقم 1 لتنظيم - ما يعرف من وقتها باسم - اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

* أول ظهور لكلمة الهيكل كان مع القانون رقم 13 لسنة 1979 والذي اصدره الرئيس السادات لإعادة هيكلة اتحاد الاذاعة والتلفزيون وكانت هيكله بتغيير مسميات إدارية فقط. [2]

* عقب ثورة يناير 2011 ألغيت وزارة الإعلام بقرار من رئيس الوزراء أحمد شفيق ثم تمت إعادتها بقرار من المجلس العسكري وعين المجلس العسكري أسامة هيكل وزيراً للإعلام في حكومة عصام شرف. [3]

الغيت وزارة الإعلام مرة ثانية بقرار رئيس الوزراء إبراهيم محلب في 16 يونيو 2014 لكنه كان الغاء شكلياً حيث ظلت مهام وزير الإعلام قائمة لكن أصبح رئيس الوزراء هو القائم بأعمال وزير الإعلام. [4]

3- الهيكل الإداري وحجم العمالة في ماسبيرو :

** على الرغم من أن أزمة ماسبيرو تكمن في المضمون الإعلامي الذي يقدم للجمهور، إلا أن المعلومات والارقام عن الهيكل الإداري توضح أن ذلك مجرد عرض لمرض ، بل إن ماسبيرو بدأ بالفعل في التخلص من جيوش الموظفين به من خلال قرار جاء بعد ثورة 25 يناير ، صدر في نوفمبر 2011 بإيقاف التعيينات وهو ما أدى إلى تقليص العمالة كما سنرى من خلال الارقام في أقل من 5 سنوات من 43 الف عامل عام 2011 إلى أقل من 33 الف عامل في 2016 .

أولاً .. وزير الاعلام

ويقوم بمهامه حالياً رئيس الوزراء بعد إلغاء منصب الوزير . ومهام الوزير هي .. الإشراف على اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ومتابعة تنفيذ الأهداف والخدمات القومية بما يكفل ربط هذه الأهداف والخدمات بالسياسة العليا والأهداف القومية ، والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية ، والخطة الإعلامية للدولة. [5]

ثانياً .. مجلس الامناء وأعضائه

يتولى مجلس الأمناء وضع السياسات العامة لعمل الاتحاد واعتماد الخطط الرئيسية المتعلقة بتنفيذها ومتابعة وتقييم أجهزة الاتحاد في آدائها لمهامها واتخاذ ما يلزم من القرارات لتحقيق أغراضه. [6]

في 24 ابريل 2016 أصدر رئيس الوزراء شريف إسماعيل قراراً بتعيين صفاء حجازي رئيساً جديداً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون لتصبح أيضاً رئيسة لمجلس الأمناء كما تضمن القرار إعادة تشكيل مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون لمدة سنتين وجاء التشكيل بعضوية كل من :

الأعضاء

رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، ومفتي الديار المصرية، ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، والرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، وأمين عام المجلس القومي للمرأة، وأمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة، وأمين عام المجلس الأعلى للثقافة، ورؤساء القطاعات الرئيسية باتحاد الإذاعة والتلفزيون، ولبنى محمد هلال، خبير اقتصادي، والإعلامي أسامة كمال، والدكتورة ليلي عبدالمجيد، عميد كلية الإعلام الأسبق جامعة القاهرة، والإعلامي حمدي الكنيسي، والصحفي صلاح منتصر، والفنان محمد صبحي، وحسين يسري محمد أمين أستاذ الإعلام بالجامعة الأمريكية، ومحمد عبدالمتعال سالم عاشور خبير إعلامي. [7]

ثالثاً .. مجلس الأعضاء المنتدبين

يتشكل من رئيس مجلس الأمناء والأعضاء المنتدبين لإدارة القطاعات الرئيسية بالاتحاد وعدد من مديري الإدارات بقطاعات الاتحاد . ويتولى هذا المجلس تنفيذ قرارات وسياسات مجلس الأمناء والتنسيق بين خطط وبرامج وأنشطة قطاعات الاتحاد. [8]

4- قطاعات ماسبيرو

تمتقسيم العمل في ماسبيرو في بداياته إلى أربع قطاعات هي (التلفزيون، والإذاعة والهندسة الإذاعية وقطاع التمويل) ولكن مع التوسع الكبير أصبح ماسبيرو يضم 12 قطاعاً منها قطاعات إعلامية ومعها قطاعات معاونة [9] وهي كالتالي ..

(1) قطاع التلفزيون ويضم " الفضائية المصرية ، الفضائية الموجهة لأمريكا ، القناة الأولى ، القناة الثانية " (قناة الصحة والجمال تم إلحاقها بوزارة الصحة لتديرها منذ عام 2014 بحسب عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون السابق)

(2) قطاع الإذاعة ويضم 9 شبكات إذاعية هي البرنامج العام ، القرآن الكريم ، صوت العرب ، الشرق الأوسط ، البرنامج الثقافي ، الشباب والرياضة ، الإذاعات الموجهة ، الإذاعات الإقليمية ، شبكة راديو النيل.

(3) قطاع القنوات الإقليمية ويشمل القنوات التي توفر خدمة إعلامية محلية خاصة بمحافظة الجمهورية ويضم 6 قنوات هي " قناة القاهرة - الثالثة سابقا ، قناة الإسكندرية - الخامسة سابقا ، قناة الدلتا - السادسة سابقا ، قناة

4) قطاع القنوات المتخصصة ويضم 8 قنوات هي ” قناة النايل دراما ، قناة نايل ليف ، قناة نايل كوميدي ، قناة نايل سينما ، قناة نايل سيورت ، نايل للاسرة ؟؟ قناة النيل الثقافية ، قناة النيل التعليمية “

5) قطاع الأخبار وهو القطاع المعني بالشئون السياسية والإخبارية ويضم قناة النيل للأخبار ، ونايل تي في الناطقة بالانجليزية والفرنسية وقناة صوت الشعب كما يشرف على راديو مصر ويصدر موقع أخبار مصر كما يقدم الخدمات الإخبارية في القناة الأولى والثانية والقناة المصرية

القطاعات المعاونة وهي :

6) قطاع الهندسة الإذاعية – (7) قطاع الإنتاج (8) قطاع رئاسة الاتحاد – (9) قطاع الأمانة العامة – (10) القطاع الاقتصادي (11) قطاع الأمن – (12) قطاع مجلة اتحاد الإذاعة والتلفزيون

5- عدد العاملين في قطاعات اتحاد الإذاعة والتلفزيون حتى 30 / 6 / 2015 طبقا لمصادر خاصة

القطاع	القائم بالعمل	العمالة المؤقتة
قطاع رئاسة الاتحاد	791	10
قطاع الأمانة العامة	1550	86
القطاع الإقتصادي	777	41
قطاع الهندسة الإذاعية	10146	178
قطاع الإذاعة	3653	169
قطاع التلفزيون	3825	46
قطاع الإنتاج	2169	37
قطاعالأخبار	2436	198
قطاع القنوات المتخصصة	1891	133
قطاع القنوات الإقليمية	2967	145
قطاع الأمن	3865	48
قطاع المجلة	250	50
<u>الإجمالي</u>	<u>34320</u>	<u>1141</u>

إجمالي العاملين = 35461

عدد البرامجيين أو الإعلاميين في ماسبيرو طبقا لمصادر خاصة حتى 30-6-2016

البرامجيون أو الاعلاميين	العدد
الإدارة العليا	550
صحفيين بمجلة الإذاعة والتلفزيون	134
وظائف المذيعين والمعددين	2910
وظائف الفنون	640

2215	وظائف الإخراج والمونتاج
693	وظائف التصوير والإضاءة
550	وظائف الديكور
3002	وظائف الإعلام
10694	الإجمالي

6- الأوضاع المالية لماسبيرو [10]

أولا الديون:

– حجم الدين لبنك الاستثمار 21 مليار جنيه أساسها 8 مليار جنيه قيمة إنشاء مدينة الانتاج الإعلامي وشركة نايل سات ونحو 300 مليون جنيه لتطوير استوديوهات .

العجز المالي :

– بلغ العجز المالي 2015-2016 مبلغ 4 مليار جنيه منها 2,5 فوائد ديون والباقي فارق في اجور ومرتبوات العاملين والتي تصل الى 2,6 مليار جنيه سنويا .

الأرباح:

– ارباح ماسبيرو من قيمة حصته في شركات مدينة الانتاج الإعلامي والنايل سات وشركة 300 CNE مليون جنيه 2015 – 2016 .

– أرباح ماسبيرو من قيمة الإعلانات في الإذاعة 300 مليون جنيه 2015-2016 .

– أرباح ماسبيرو من إعلانات قناة النيل للرياضة 75 مليون جنيه 2015-2016 .

– ارباح ماسبيرو من تسويق أعمال درامية ونتاج 150 مليون جنيه 2015 .

7- شركات ماسبيرو

نمط الملكية في ماسبيرو نمط غريب بعض الشيء فطبقا للقانون منحت الحكومات المتعاقبة اتحاد الإذاعة والتلفزيون المبان والأراض ومنها بالطبع مبنى ماسبيرو على هيئة تخصيص من الدولة للهئية وليست ملكية خالصة بما يعني أن اتحاد الإذاعة والتلفزيون يدير فقط هذه الأملاك الخاصة بالدولة وذلك طبقا للقانون ولما أكده لنا عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون السابق .

1- شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ملكية كاملة ولديها فروع ومحلات في أماكن مهمة جدا في القاهرة وانحاء الجمهورية وكانت الشركة ملك للفنان محمد فوزي لكنها أمتت في عهد عبد الناصر وتم ضمها لماسبيرو .

2- شركة مدينة الإنتاج الإعلامى مساهم بها بنسبة ٤٢% .

3- الشركة المصرية للأقمار الصناعية النايل سات مساهم بها بنسبة ٩٦% .

4- شركة راديو النيل وهي شركة جديدة ملكية كاملة لماسبيرو تقوم بإدارة محطات FM وتدير محطات نغم ، وشعبي ، وميجا ، وهيتس .

ما هو الترهل الإداري ؟

** يتحدث كثيرون عن الترهل الإداري وهي عبارة تحتاج الى تفسير وهنا ومع ورقة خاصة عن شكل المناصب العليا في قطاع الهندسة الإذاعية في ماسبيرو يتضح معنى الترهل الإداري حيث نرى أن رئيس قطاع الهندسة وحده لديه 9 نواب وهو امر غير مفهوم لدرجة ان من قاموا باستحداث هذه المناصب من هيئة التنظيم والادارة انفسهم اقترحوا الغاء هذه المناصب التي لا داع لها وجدير بالذكر أن هذا القطاع وحده به نحو ثلث عدد العاملين في ماسبيرو فيبلغ عدد العاملين به كما اتضح في جدول أعداد العاملين بالقطاعات أكثر من 10 الاف عامل .

8- المناصب العليا في الهندسة الإذاعية

الجدول التالي يوضح نمط وأشكال الوظائف القيادية في ماسبيرو ، طبقا لهيئة التنظيم والادارة في ماسبيرو .

(المصدر – هيئة التنظيم والادارة – ماسبيرو)

القسم الثاني

أزمة المضمون الإعلامي في ماسبيرو

نتناول في هذا الجزء بعض نماذج من الممارسة الإعلامية الخاصة بماسبيرو من الكتائين اللذين صدرا من مجموعة "إعلاميون مراقبون " لعامي 2015 و2014 ، والتي تأسست في يناير 2014 من عدد من الصحفيين والاعلاميين لرصد الصحافة المطبوعة والمسموعة والتلفزيونية بشقيها الخاص والرسمي :-

– راديو مصر

في 15 نوفمبر 2015 الساعة 9 مساء برنامج يستضيف الصحفي د. محمد بسيوني ، المذيع سارة تقول " احنا هنا بنقول داعش صناعة امريكية " فبر زميلها المذيع " احنا ما بنقولش يا سارة " لكنها تعيد قولها "لا احنا بنقول بناء على كلام وتيارات اسلامية " . ثم يقول الضيف بسيوني " داعش هي التي رتبت الهجرة الجماعية لاوربا لاختراق الارهاب لدول اوربا وداعش بتعتبر اردوغان الخليفة وتقريبا كل الدول الاوروبية استوردت بتقول من داعش اللي تملك 60 % من بتقول العراق".

• المذبة أطلقت ما يمكن اعتباره معلومة بأن داعش صناعة أمريكية ورغم محاولة زميلها نصحتها لكنها أصرت على تغيب الدقة ثم عندما تحدث الصيف عن أن داعش هي التي رتب الهجرة الجماعية لأوروبا وأطلق ما يعتبره هو معلومات لم يحاول المذيع أو المذبة إيقافه وسؤاله عن توثيق هذه المعلومات وهو ما جعل الفقرة وكأنها موجهة ضد المهاجرين وتركيا وليست فقرة تنويرية توثق المعلومات التي تطلقها للمستمعين بالمحطة الإذاعية .

– النبل للأخبار

برنامج همزة وصل على النبل للأخبار في 19 أغسطس 2015 يناقش قانون الإرهاب الجديد ، الصيوف أسماء الجيوشي استاذة إعلام بجامعة المنصورة و دكتور أشرف صابر كلهم يؤيدون القانون ثم أذاع البرنامج تقريراً مع مواطنين كلهم مع القانون أيضاً .

• هنا تحول البرنامج إلى فقرة دعائية ترويجية لقانون الإرهاب وأصبح منحازاً لإصدار هذا القانون فخرح بعيداً عن الموضوعية تماماً بحيث جعل جميع الناس يتفق على شيء واحد وهو أمر مستحيل مما يؤدي إلى فقدان المصداقية لدى المشاهد كما غاب الإنصاف تماماً لأنه لم يظهر أي رأي ضد قانون الإرهاب رغم وجود كتاب كثر ونقابات كبيرة أعلنت رفضها للقانون .

– الفضائية المصرية

برنامج مباشر من مصر في 8 فبراير 2015 المذبة هناء عصام تتحدث مع صيفها الذي لم تتعرف على إسمه عن مصرع 21 شاباً من مشجعي نادي الزمالك قال الصيف “هو خلاص كل واحد يموت في السكة يبقى شهيد واحنا عاوزين نحترم القانون ولا لأ طول ما أنا بحترم القانون منس هموت” ثم علفت المذبة على كلام الصيف قائلة “صحيح” .

• هنا قام الصيف بتبرير مقتل عدد من شباب مشجعي نادي الزمالك مشيراً إلى أنهم خالفوا القانون ولم تقم المذبة بدورها في إيقافه بل الخاطأ الأكبر في تأكيد المذبة على صحة ما قاله ولم تذكر أنه كان يوجد مع بعض الشباب الذين ماتوا تذاكر لدخول المباراة وحتى من لم يكن معهم تذاكر لا يمكن أن يكون جراًهم القتل كما لم تأت المذبة بأي ممثل للشبابغابت الدقة والموضوعية تماماً وبدلاً من أن يقوم الإعلام بدوره في التحذير من كارثة إهدار الحياة قام بتبريرها .

– القناة الأولى

نشرة التاسعة على القناة الأولى 2 فبراير 2015 تقدم تقريراً يستخدم جملة “كشفت تحقيقات النيابة” ويضع تحت عبارة “كشفت التحقيقات معلومات عن قضية محمد مرسى في التخابر ويقول ان المتهم ارتكب جريمة كذا وكذا وكذا” ثم يتم الاتصال باللواء سامح سيف النزل ليؤكد ان المتهم خائن وباع معلومات خطيرة عن مصر.

• ما حدث في النشرة يتناقض مع قواعد الإعلام في التعامل مع القضايا المنظورة أمام المحاكم كما انه لا يمكن كشف سير التحقيقات في قضية منظورة لأنه يؤثر على سير العدالة ثم وجود صيف يؤكد إدانة المتهم بقصد النشرة أهم قواعد العمل الاعلامي وهي أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته كما ان النشرة فقدت قاعدة الإنصاف حيث لم توفر حق الرد للمتهم أو المحامي الذي يدافع عنه رغم انها جاءت بتطرف يدين المتهم فقط .

– راديو مصر

راديو مصر في 26 مايو 2014 .. مداخلة من مراسل الفيوم يتحدث عن الإقبال الكثيف على التصويت في انتخابات الرئاسة ، ثم قال المراسل إن عدد أصوات اللجنة نحو 9 آلاف صوت ومن أدلوا بأصواتهم 1200 شخص ثم ختم بأن الإقبال سوف يزيد غداً وقال إن ضعف الإقبال بسبب حرارة الجو ، فعلق مذيع الاستوديو قائلاً إن النسبة تتراوح بين 35% و 40% وأنه يتوقع أن تصل غداً إلى 80% .

هنا تخطى الأمر غياب الدقة إلى التضليل المتعمد ويظهر التناقض الواضح للمراسل بقوله إن الإقبال كثيف ثم عاد ليقول إن ضعف الإقبال بسبب الحرارة العالية وهو أمر كوميدي ، والتضليل الأوضح جاء من تحليل الأرقام حيث اعتبر المراسل والمذيع من بعده أن 1200 شخص من 9000 عدد كبير وحسبوه بنسبة 40% والنسبة الحقيقية لا تزيد عن 13% ثم غياب كامل للموضوعية عندما توقع المذيع زيادة الإقبال ليصل إلى 80% في اليوم الثاني للتصويت .

– الفضائية المصرية

في 10 يناير 2014 .. برنامج ملفات ساخنة يستضيف الباحث عمرو عمار تحدث عن مؤامرة دولية ضد مصر بقيادة الجمعية الوطنية للتغيير وحركة كفاية و6 ابريل وانتمهم جميعاً بالخيانة وذكر اسم محمد البرادعي أكثر من مرة ليتهمه بالخيانة وقال إن البرادعي دعا إلى محافل بهائية وتفكيك الجيش المصري ، والمذبة آتت الموجي ترد عليه لتقول “يعني كل واحد يمسك سلاح ويتقى حرب أهلية ثم ذكر الصيف د. عمرو حمزاوي وقال إنه يدعو إلى زواج اليهودي من المسلمة .

• هنا غابت الدقة والإنصاف تماماً عن الحلقة وتحولت إلى منصة لتشويه أشخاص غائبين لم يسمح لهم بحق الرد ولم تتدخل المذبة لتوقف صيفها عن توجيه اتهامات بالخيانة للجمع وبينهم نائب رئيس الجمهورية السابق محمد البرادعي لتتحرف الرسالة الإعلامية تماماً .

من خلال هذه النماذج يمكن أن نعرف حجم الأزمة الإعلامية حيث توضح هذه الممارسات كيف يفقد ماسبيرو مصداقيته لأجل إرضاء السلطة فيتحرف عن الإعلام المهني الموضوعي الذي يقدم خدمة عامة تساعد على دعم المجتمع الديمقراطي وتساعد كل مواطن بتقديم معلومات تنويرية له فالإعلام يمكن اعتباره جزءاً رئيساً ضمن المنظومة التعليمية التي إما أن تدفع المجتمع للتقدم والرفق أو تجعله يتراجع ويتخلف بين الأمم .

القسم الثالث

ماسبيرو : المأزق والحل

1- الإرادة السياسية

قصة قصيرة

في عام 1994 وعقب انتهاء حقبة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، وفي بداية مرحلة إصلاح الإعلام دار حوار بين خبير الإعلام الألماني هنديك بوسيك مع الرجل المرشح لتولي وزارة الإعلام في جنوب إفريقيا ..

مستر هنديك بوسيك خبير الإعلام الألماني يلتقي بالمرشح لوزارة الإعلام في جنوب إفريقيا عام 1994 ويقول له ” هل تريدون بالفعل أن تتحولوا بالإعلام لخدمة المجتمع الديمقراطي ؟

فيجيبه المرشح للوزارة .. “نعم نريد ذلك .”

فيقول له بوسيك ” إذن لا يجب أن تكون هناك وزارة للإعلام لأنها سوف تسعى لخدمة الحكومة وليس الشعب ولنؤسس لهيئات مستقلة تدير الإعلام بجنوب إفريقيا وتساهم في خلق مجتمع ديمقراطي .”

فيقول المرشح للوزارة " يجب أن نتصل بالرجل الكبير " the old man " -يقصد (نيلسون مانديلا) الذي انتخب رئيسا لجنوب إفريقيا عام 1994 - المرشح للوزارة قال لمانديلا .. " الخبير الألماني يقول إنه لا يجب أن تكون هناك وزارة للإعلام لكي نؤسس مجتمعا ديمقراطي . "

فيرد عليه مانديلا .. " إذن أنت لم تعد مرشحا لوزارة الإعلام وأبدأ معه في اتخاذ الخطوات للتأسيس للهيئات الإعلامية المستقلة فوراً ، أبدأ في تأسيس إعلام للشعب جنوب إفريقيا " . [11]

2- رؤية عصام الأمير الرئيس السابق لاتحاد الإذاعة والتلفزيون

فيما يلي نقاط وأفكار محددة من لقاء خاص مع عصام الأمير الرئيس السابق لاتحاد الإذاعة والتلفزيون الذي تولى رئاسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون في 5 أغسطس 2013 وترك منصبه في 23 أبريل 2016 قضى فيها 992 يوماً على رأس ماسبيرو ، حيث عقد اللقاء معه بخصوص هذه الدراسة.

يقول عصام الأمير:

- كنت قائما بأعمال وزير الإعلام شكليا فقط لكن القرار كان بيد رئيسي الوزراء ابراهيم محلب ومن بعده شريف اسماعيل " ونسرد هنا ما قاله الأمير
- الحل العملي لماسبيرو يكمن في أن يقدم إعلام الخدمة العامة ليكون معبرا عن الشعب لكن لا بد له أن يستقل ماليا لكي لا يتحكم فيه أحد ويأتي ذلك من خلال إصلاح إداري وإصلاح مالي ويجب البداية بالإصلاح المالي والذي يقوم على ثلاث محاور أساسها التخلص من عبء وقيود الدين لبنك الاستثمار والذي يأكل كل أرباح ماسبيرو حيث بلغ الدين 21 مليار جنيه فوائده السنوية تصل إلى 2.5 مليار جنيه.

الإصلاح المالي والإداري:

1- المحور الأول .. يوجد لدى ماسبيرو أكثر من 160 قطعة أرض تخصيص من الدولة بينها 22 قطعة لا يحتاجها ، طلبنا من الحكومة تملكها لنا لنبيعها لبنك الاستثمار الذي هو أيضا جزء من الدولة وقامت هيئة الأراضي الحكومية بتقدير ثمنها بقيمة 4,5 مليار جنيه ووافقت الحكومة على ذلك لكن القرار النهائي يجب أن يصدر بقانون من البرلمان وهو ما لم يحدث حتى الآن .

2- المحور الثاني .. بعد تحويل خدمات البث من النظام الهندسي القديم والذي يسمى " أنالوج " إلى نظام " الديجيتال " أصبح ماسبيرو يملك حيزا أكبر من الترددات الإذاعية والتلفزيونية لذلك قررنا أن نبيع هذا الحيز ووضعنا لجنة مشتركة من ماسبيرو والحكومة قيمة تقديرية له بلغت 12 مليار جنيه .

3- المحور الثالث .. توجد لجنة لفصل الاشتباكات المالية بين مؤسسات الحكومة مخصص لها 2 تريليون جنيه تعطي هذه اللجنة قيمة سماح بتخفيض الدين على ماسبيرو بحيث توصي وزارة المالية بتحمل 7,6 مليار جنيه نتيجة شرط الجدية في سداد المديونية وهذا الشرط ينطبق تماما على ماسبيرو حيث أنه بتطبيق المحور الأول والثاني يعني أن ماسبيرو جمع 16 مليار و500 مليون أكثر من 75 % من قيمة دين بنك الاستثمار وهو ما يؤدي إلى رفع باقي المديونية وقيمتها أقل من 7 مليار جنيه وبذلك ينتهي الدين الذي يكبل ماسبيرو ليبدأ في تحقيق الاكتفاء والاستقلال الذاتي . "

ويستكمل عصام الأمير في شرح الحل المالي لماسبيرو ويقول .. " بدأتنا في إنشاء شركات استثمارية إعلامية أولها كان راديو النيل مع تطوير الخدمة المؤداة وهو ما أسفر عن محطات " ميغا إف إم - ونغم هيتس - وشعبي إف إم " مع تطوير راديو مصر وإذاعة الشباب والرياضة وهو ما جلب لماسبيرو 300 مليون جنيه عام 2015 أرباح راديو فقط لكن كما قلنا بنك الاستثمار يأخذ كل الأرباح لسد الدين .

الخطة التي وضعتها كانت تتجه إلى إنشاء شركة لتلفزيون النيل وتضم " النيل للرياضة - و نابل سينما - ونابل دراما - ونابل كوميدي " على أن تقوم شركة فرعية باسم شركة النيل للإنتاج الدرامي والتي وضعنا لها رأس مال قيمته 300 مليون جنيه كنا نهدف لجمعها من الأرباح لبداية إنتاج أعمال درامية جديدة حيث توقف ماسبيرو عن الإنتاج لأنه لا يملك سوى 25 مليون جنيه كنا نشترى بها أعمال درامية وكانت شركات الإنتاج الخاصة تعطينا بأسعار مخفضة تقديرا لماسبيرو ودوره كما أننا تمكنا من دفع ديون لهذه الشركات بلغت 160 مليون جنيه تراكمت عقب ثورة 25 يناير وهو ما جعل المنتجين أكثر ترحيبا لميخ ماسبيرو الأعمال بأسعار منخفضة .

بهذه الخطة المالية يمكن لماسبيرو أن يستقل ماديا ليكون قرار مجلس أمنائه مستقلا تماما وخاصة مع دفع الدولة مقابل الخدمة المؤداة لمؤسساتها والتي قدرتها لجنة حكومية تم تشكيلها بقيمة 1,2 مليار جنيه وهو ما لا يذكره أحد فقط يتحدثون عن أن الدولة تدفع مرتبات بقيمة 2,2 مليار جنيه سنويا . ومقابل الخدمة للمؤسسات يعرفه الجميع وهو نقل مؤتمرات وحملات توعية مثل حملات شلل الأطفال ونقل خطابات رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية وغيرها من الأحداث .

وهكذا يختم الأمير رؤيته للإصلاح المالي ثم يبدأ في خطة الإصلاح الإداري ويقول " أزمة ماسبيرو تتلخص في .. أولا - زيادة أعداد العاملين وخاصة الإداريين منهم لكن مع إيقاف التعيين وصل العدد إلى 34 الف فاقمين بالعمل في أبريل 2016 ، ثانيا - ترهل إداري بوجود مناصب وإدارات ودرجات مالية لا حاجة لها بل تعيق العمل .

* النسبة لزيادة الأعداد التوظيفي يكون على الزمن حيث يخرج على المعاش نحو الف وخمسمائة عامل سنويا وخلال 4 سنوات يصل الخارجون على المعاش إلى 3 الاف سنويا حيث بدأت أكبر نسبة للتعيين مع الثمانينات ، إذن ربما يصل العاملون في ماسبيرو لأقل من 15 الف بحلول عام 2022 .

* بالنسبة للإصلاح الإداري لا بد للعودة بماسبيرو إلى الأصول بحيث يعود إلى 4 قطاعات فقط هي (قطاع الإذاعة - قطاع التلفزيون - قطاع الهندسة - و قطاع الاستثمار وهو الذراع الاقتصادية التي تحدثنا عنها في الجزء الخاص بالإصلاح المالي وربنا نستعين في هذا القطاع بعدد من الخبراء والمتخصصين في النواح المالية والمصرفية من خارج ماسبيرو) .

* بالنسبة لدمج القنوات نحتاج فقط لقناة إقليمية واحد ويتم دمج القنوات الإقليمية خلال خمس سنوات مع بداية تقلص عدد العاملين على ان تتناوب المحافظات عدد ساعات البث بمعنى ان الدلتا تأخذ ساعتين أو ثلاث ، والاسكندرية وهكذا مع الارتقاء بالخدمة المؤداة .

* يحتاج ماسبيرو إلى 7 قنوات متخصصة فقط تقدم الخدمة العامة بينها قناة إخبارية إقليمية باللغة العربية وأخرى باللغة الانجليزية مع وجود مجلس تحرير بأعلى مستوى يكون مستقل تماما على أن تقوم عدد من المؤسسات والبنوك بيت إعلاناتها في هذه القناة كجزء من الدعاية المخصصة لهذه المؤسسات .

* سؤال : لماذا لا تهتم الحكومة والسلطة بماسبيرو ليقدم إعلام خدمة عامة للشعب رغم أنه عامل أساسي لتتوير الشعب ؟

*جواب: الإعلام مثل التعليم لكن بالطبع التعليم أهم وينص الدستور على رفع موازنة التعليم والاهتمام به فهل رفعت الدولة موازنة التعليم واهتمت به؟

الإجابة لا .. كما أن هناك قنوات خاصة تخطف ود السلطة وتريد تقديم كل الخدمات الإعلامية بعيدا عن ماسبيرو وهو ما

يجعل السلطة تفكر وتسأل نفسها ما الذي يجعلها تصرف على ماسبيرو من الأساس بينما تجد من يخدمها.

* ويسؤال عصام الأمير ما الذي منعك من تحقيق هذه الرؤية؟ قال " جلست في عشرات الاجتماعات مع الحكومة ودائما كانوا يرحبون بما أقول وأرى فنانة كبيرة لديهم ووعود بالتنفيذ لكن دائما كان يتم إرجاء الأمر ، وكما ذكرت في البداية لم أكن قائما بأعمال الوزير سوى في الواجبات والمشاكل فقط لكن القرار النهائي لرئيس الوزراء فلم أملك حتى نقل أو ترقية أحد بدرجة وكيل وزارة إلا بتوقيع رئيس الوزراء .

3- إعلام الخدمة العامة بديلا عن اعلام السلطة

يقدم اتحاد الإذاعات الأوروبية تعريفا بسيطا لإعلام الخدمة العامة فيقول عنه :

" يصنع لأجل الشعب ويمول من الشعب ويتحكم فيه الشعب "

وتضع منظمة التربية والعلوم -اليونسكو- تضع مزيدا من الإيضاح على تعريف إعلام الخدمة العامة فتقول:

"إعلام الخدمة العامة هو المكان الذي يلتقي فيه كل المواطنين بترحاب وبمساواة بين الجميع ، إنه وسيلة للمعرفة والتعلم متاحة للجميع وتستهدف كل المواطنين مهما كانت حالتهم الاجتماعية والاقتصادية . إعلام الخدمة العامة لا بد أيضا أن يخاطب الخيال والتسلية بشرط أن يفعل ذلك من خلال الاهتمام بالجودة"

أهداف إعلام الخدمة العامة

- 1-يقوم بتوسيع مساحة المعلومات والأفكار من قطاعات المجتمع المتعددة.
- 2-تقديم الأخبار والأحداث الجارية دون التأثير بالاتجاهات السياسية أو الاقتصادية أو أي اهتمامات خاصة بحيث تكون التغطية شاملة وعادلة ومتوازنة من خلال سياسة تحريرية مستقلة .
- 3-يساهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع من خلال تقديم منديات نقاشية ديموقراطية حول كيفية مواجهة التحديات.
- 4-العمل على وضع كل من بالسلطة في قطاعات المجتمع امام مسئولياته.
- 5-يساعد ويلهم المواطنين وخاصة الفقراء والمهمشين في محاولاتهم لتحسين حالتهم المعيشية.
- 6-يقدم برامج متنوعة صادقة لكل الاهتمامات تغطي قطاعات المجتمع العريضة وايضا الاقليات بغض النظر عن المعتقدات الدينية والسياسية والثقافية أو الجنس أو النوع.
- 7-يعكس إعلام الخدمة العامة كل الآراء في قضايا الرأي العام بحيث يغطي بقدر الإمكان آراء كل الاتجاهات اجتماعية وسياسية وفلسفية ودينية وعلمية وفنية ..الخ
- 8-يعزز مبادئ حرية الفكر والتعبير بالاضافة الى حرية التواصل بتمكين كل المواطنين بصرف النظر عن حالتهم الاجتماعية او الاقتصادية لكي تصل اصواتهم بحرية الى الموجات الإذاعية والإعلامية.
- 9- تعزيز وتطوير المحتوى المحلي من خلال الإخلاص في تخصيص الحد الأدنى من الحصص الإعلامية لكل المواطنين.
- 10- تفعيل الخدمة ودعما لتصل الإشارة الإذاعية إلى كل مكان في الدولة. [12]

أهم شروط تحقيق إعلام الخدمة العامة

- 1-يجب ألا تلعب أي جهة تنفيذية بالدولة دورا في شئون إعلام الخدمة العامة .
- 2- إعلام الخدمة العامة هيئة غير مملوكة للدولة ويحكم القانون مؤسسة مستقلة.
- 3- يلعب البرلمان دورا رئيسا في اختيار وتعيين مجالس الهيئة الإعلامية.
- 4- مشاركة المجتمع المدني والشعب بشكل عام في عملية اختيار وتعيين مجلس الهيئة ويجب ان تكون مشاركة قوية ولا بد أن يتم النص عليها في القانون.
- 5- لا بد أن يبتعد موظفو الدولة والأحزاب السياسية ورجال الأعمال عن عضوية مجالس الهيئات الإذاعية..
- 6- بعض الهيئات الإذاعية مسؤولة فقط امام الرأي العام والشعب ولا يجب ان تساءل امام اي مؤسساتها هيئات إذاعية تساءل أمام البرلمان ولا توجد هيئة إذاعية في أوروبا تساءل أمام مجلس الوزراء أو أي وزير.

القسم الرابع: خبرات دولية من إعلام الخدمة العامة

أ - تجربة جنوب إفريقيا

بعد انتهاء سياسة الفصل العنصري سعت جنوب إفريقيا لعمل نموذج إعلامي خاص بها يساعد على ترسيخ قواعد الديمقراطية فاستعانت بعدد من الخبراء الاوروبيين بينهم الخبير الالمانى هنريك بوسيك الذي نقل هنا تجربته مع مرحلة التحول الديمقراطي خلال المرحلة الانتقالية التي قادها نيلسون مانديلا .

*يتم اختيار اعضاء هيئة الاذاعة بجنوب إفريقيا من خلال انتخابهم طبقا لقواعد شفاقة حيث تقوم لجنة برلمانية مسؤولة عن السياسة الإعلامية بالإعلان عن التقدم لشغل مناصب مجلس الإذاعة وتقوم اللجنة بعمل قوائم للمرشحين وتدعوهم لمقابلات عامه متاحة للرأي العام . وطبقا لقانون تنظيم الإذاعة الصادر عام 1999 يجب أن يمثل أعضاء المجلس الرؤية العامة لسكان جنوب إفريقيا . تقرر اللجنة القائمة النهائية للمرشحين وترفعها الى البرلمان ليوافق عليها ثم يرفعها الى رئيس الدولة ليصدر قرار التعيين .

بعد مرور عدة سنوات سيطرت غالبية حزبية على البرلمان في جنوب إفريقيا وصلت الى ثلثي أعضاء البرلمان مما جعلهم يدفعون باتجاه السيطرة على المجلس الإذاعي للهيئة بتمرير مرشحين يتمون للأغلبية السياسية وهو ما جعل المجتمع المدني ينتبه ويبدأ في الضغط من جديد ليضع عددا من قادة المجتمع المدني ضمن اللجنة المعنية باختيار أعضاء المجلس وتضم هذه اللجنة ممثلين عن جماعات حرية التعبير ومنظمات حقوق الانسان وممثل لاتحاد العاملين بالإعلام وممثل بقطاع التليفزيون المستقل وأحد اساتذة الإعلام الاكاديميين وأستاذ بقوانين الإعلام وخبير باقتصاديات الإعلام وممثل لأحد المتخصصين بلغة جنوب إفريقيا ومع وجود هذه المجموعة باللجنة لا يمكن أن يتم تعيين أي عضو بمجلس الهيئة دون موافقة 5 أعضاء على الأقل من المنتمين لمنظمات المجتمع المدني بالإضافة الى شخص أو شخصين من الاقلية أو المعارضة الحزبية بالبرلمان .

ب- تجربة جمهورية التشيك**خصائص الوضع الاعلامي تشيكوسلوفاكيا تحت الحكم الشمولي:**

خضع الإعلام في جمهورية التشيك (حينما كانت جزءا من تشيكوسلوفاكيا) لنظم شمولية تعسفية على مدار أكثر من خمسة عقود . بداية كان الاحتلال الألماني في عام 1938 واستمر لأكثر من ستة عشر عاما ، ثم حكم الحزب الشيوعي الروسي منذ عام 1945 وحتى قيام الثورة المخملية عام 1989.

وخلال حكم الحزب الشيوعي تمت السيطرة على كل وسائل الإعلام ، بحيث إتسم الاعلام بالسمات التالية:

- غياب أي وسائل إعلام خاصة
- كان هناك ثلاث قنوات تليفزيونية وقناة إذاعية واحدة
- كانت توجد وكالة أنباء واحدة وسبع صحف يومية
- غياب أي مؤسسة أو نقابة للإعلاميين أو الصحفيين منذ عام 1938 أي منذ سيطرة النازيين على البلاد .
- وبعد أيام قليلة من ثورة 20 نوفمبر 1989 ، بدأت أول معالم الإصلاح في الإعلام ، ففي 24 نوفمبر من نفس العام ، أعلنت إذاعة الدولة الرسمية انضمامها للإضراب العام وتبعتها جريدة الدولة الرسمية .
- اتسمت عملية الإصلاح خلال الأسابيع القليلة بعد قيام الثورة بما يلي :

- 1- تغييرات فورية في التيارات الإعلامية
- 2- تغيير فوري في كل مديري الأجهزة المرئية والسمعية والصحفية خلال 14 يوما من الثورة .
- 3- إعلان إزالة كل القيود على الصحافة الحرة بالبلاد والبدء في وضع أساس قانوني لحرية الإعلام والصحافة .
- 4- بدء البحث عن معايير جديدة للعمل الإعلامي
- 5- تأسيس إذاعات وصحف يومية جديدة
- 6- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى - مع مراعاة الاختلافات والتقاطعات .-

وعلى مدار الأشهر الست التي تبعت قيام الثورة والتي شهدت إعلان زعيم الثورة المخملية فاتسلاف هافل رئيسا للتشيك وإجراء أول انتخابات حرة ونزيهة في يونيو 1990 نجح الإعلام التشيكي في الانتقال من مرحلة التبعية الى الاستقلالية . فقد وعى القارئون على المؤسسات الإعلامية أهمية وضع تشريعات تحقق الاستقلالية المنشودة وهو ما صادق عليه البرلمان بعد سنة ونصف من إعداد هذه التشريعات ، حيث تم إصدار قانون أساسي جديد ليُمثل ميثاق المهنة الإعلامية في 1992 .

*وبرى الصحفي التشيكي "جيري مايبستر" إن هناك ثلاث ركائز في عملية التحول من إعلام الاستبداد إلى إعلام الخدمة العامة في التشيك :

أولاً: قانون الفرز (1991 – 2000) والذي يعني تجنب غير المرغوب فيهم وإزاحة الذين عملوا بالسلطات التنفيذية والتشريعية والسياسية سواء لفسادهم أو لفشلهم .

ثانياً: الاستقلال الاقتصادي كشرط أساسي لاستقلال التحرير من خلال تخفيض عدد الموظفين والتخلص من الاجزاء غير المنتجة والاعتماد على ميزانية دعم الدولة .

ثالثاً: وضع سياسة تحريرية ومقاومة التدخل السياسي وتدخل رأس المال ووضع قاعدة سميت " قتل كل ما هو رسمي " ، والاستمرار الدائم في التعليم والتدريب .

ويؤكد جيري أن تجربة التشيك في إصلاح الإعلام أثبتت أن عملية الإصلاح عملية مستمرة لا نهاية لها.[13]

القسم الخامس**الدستور المصري والتشريعات المتعلقة بالصحافة والاعلام**

قدم الدستور المصري لسنة 2014 ، العديد من المواد التي تنص على حرية الرأي والتعبير واهتمت سبع مواد بالصحافة والإعلام بينها ثلاث مواد تؤسس للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام ، لذلك لا بد من قراءة هذه المواد جيدا قبل النظر في كيفية صياغة منظومة إعلامية تعمل على الإصلاح والتطوير .

المادة 68

" المعلومات والبيانات والإحصاءات والوثائق الرسمية ملك للشعب ، والإفصاح عنها من مصادرها المختلفة حق تكفله الدولة لكل مواطن ، وتلتزم الدولة بتوفيرها وإتاحتها للمواطنين بشفاافية ، وينظم القانون ضوابط الحصول عليها وإتاحتها وسريتها وقواعد إيداعها وحفظها والتظلم من رفض إعطائها ، كما يحدد عقوبة حجب المعلومات أو إعطاء معلومة مغلوطة عمدا .

وتلتزم مؤسسات الدولة بإيداع الوثائق الرسمية بعد الإتهاء من فترة العمل بها بدار الوثائق القومية وحمايتها وتأمينها من الضياع أو التلف ، وترميمها ورقمنتها بجميع الوسائل والأدوات الحديثة وفقا للقانون."

المادة 70

"حرية الصحافة والطباعة والنشر الورقي والمرئي والمسموع والإلكتروني مكفولة ، وللمصريين من أشخاص طبيعية أو اعتبارية ، عامة أو خاصة ، حق ملكية وإصدار الصحف وإنشاء وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ، ووسائل الإعلام الرقمي .

وتصدر الصحف بمجرد الإخطار على النحو الذي ينظمه القانون ، وينظم القانون إجراءات إنشاء وتملك محطات البث الإذاعي والمرئي والصحف الإلكترونية."

المادة 71

“يحظر بأي وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام المصرية أو مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها ، ويجوز استثناء فرض رقابة محددة عليها في زمن الحرب أو التعبئة العامة .

ولا توقع عقوبة سالية للحرية في الجرائم التي ترتكب بطريق النشر أو العلانية ، أما الجرائم المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو بالظعن في أعراض الأفراد ، فيحدد عقوباتها القانون”.

المادة 72

“تلتزم الدولة بضمان استقلال المؤسسات الصحفية ووسائل الإعلام المملوكة لها ، بما يكفل حيادها وتعبيرها عن كل الآراء والاتجاهات السياسية والفكرية والمصالح الاجتماعية ، ويضمن المساواة وتكافؤ الفرص في مخاطبة الرأي العام”.

المادة 211

“المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام هيئة مستقلة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الفني والإداري والمالي ، وموازنتها مستقلة .

ويختص المجلس بتنظيم شئون الإعلام المسموع والمرئي ، وتنظيم الصحافة المطبوعة ، والرقمية وغيرها .

ويكون المجلس مسئولاً عن ضمان وحماية حرية الصحافة والإعلام المقررة بالدستور ، والحفاظ على استقلالها وحيادها وتعدديتها وتنوعها ، ومنع الممارسات الاحتكارية ، ومراقبة سلامة مصادر تمويل المؤسسات الصحفية والإعلامية ووضع الضوابط والمعايير اللازمة لضمان التزام الصحافة ووسائل الإعلام بأصول المهنة وأخلاقيتها ، ومقتضيات الأمن القومي ، وذلك على الوجه المبين في القانون .

يحدد القانون تشكيل المجلس ونظام عمله ، والأوضاع الوظيفية للعاملين فيه.

ويؤخذ رأي المجلس في مشروعات القوانين ، واللوائح المتعلقة بمجال عمله”.

المادة 212

” الهيئة الوطنية للصحافة هيئة مستقلة ، تقوم على إدارة المؤسسات الصحفية المملوكة للدولة وتطويرها وتنمية أصولها ، وضمان تحديثها واستقلالها ، وحيادها ، والتزامها بأداء مهني ، وإداري واقتصادي رشيد .

ويحدد القانون تشكيل الهيئة ، ونظام عملها ، والأوضاع الوظيفية للعاملين فيها .

ويؤخذ رأي الهيئة في مشروعات القوانين ، واللوائح المتعلقة بمجال عملها”.

المادة 213

“الهيئة الوطنية للإعلام هيئة مستقلة ، تقوم على إدارة المؤسسات الإعلامية المرئية والإذاعية والرقمية المملوكة للدولة ، وتطويرها ، وتنمية أصولها ، وضمان استقلالها وحيادها ، والتزامها بأداء مهني ، وإداري ، واقتصادي رشيد . ويحدد القانون تشكيل الهيئة ، ونظام عملها ، والأوضاع الوظيفية للعاملين فيها .

ويؤخذ رأي الهيئة في مشروعات القوانين ، واللوائح المتعلقة بمجال عملها”.

مشروع قانون الهيئة الوطنية للإعلام

في نوفمبر 2014 عقدت اللجنة الوطنية للتشريعات الإعلامية والتي شكلتها نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة وعدد من الصحفيين والإعلاميين المستقلين أول اجتماع بكامل أعضائها وعددهم نحو 45 صحفياً وإعلامياً وقانونياً واستمرت هذه اللجنة لعام كامل في إعداد القانون الموحد للصحافة والإعلام وخرج القانون في أغسطس 2015 وقدمته اللجنة لحكومة إبراهيم حلب والذي وعد بإصداره ثم جاء البرلمان وتولى الحكومة المهندس شريف إسماعيل ووعد بتقديمه للبرلمان لمناقشته ثم إقراره لكن هذا لم يحدث حتى تقديم هذه الدراسة.

و نظرا لطول الفترة والتعديلات المتوقع إجرائها ، فسوف نكتفي بالتعليق على أهم مادتين ، وهما المتعلقة بتشكيل “الهيئة الوطنية للإعلام” باعتبارها صلب القانون:

الفصل الثالث**الهيئة الوطنية للإعلام**

مادة 177

تُشأ هيئة مستقلة تسمى “الهيئة الوطنية للإعلام”، مقرها الرئيسي القاهرة الكبرى، تكون لها الشخصية الاعتبارية، وتقوم على إدارة مؤسسات البث المسموع والمرئي والرقمي المملوكة للدولة، وتقوم بتطويرها، وتنمية أصولها، وضمان استقلالها وحيادها والتزامها بأداء إعلام الخدمة العامة، وذلك في إطار مهني وإداري واقتصادي رشيد.

مادة 178

تتشكل الهيئة الوطنية للإعلام من ثلاثة عشر عضواً على الأكثر على النحو الآتي:

- عضوان يختارهما رئيس الجمهورية.
- عضوان يختارهما مجلس النواب من غير أعضائه، من المتخصصين في الإعلام والإدارة.
- ثلاثة أعضاء يرشحهم مجلس نقابة الإعلاميين من غير أعضائه، من الإعلاميين ذوي الخبرة بالإعلام المملوك للدولة.
- عضو من مجلس الدولة يرشحه مجلسه الخاص.
- عضو يختاره مجلس إدارة اتحاد الكتاب من غير أعضائه يمثل الرأي العام.

- عضوان يختارهما المجلس الأعلى للجامعات أحدهما أستاذ إذاعة وتلفزيون والآخر أستاذ اقتصاد أو مالية.
 - عضو يختاره الاتحاد العام لل نقابات الفنية من غير أعضاء مجالسه.
 - عضو يختاره مجلس إدارة النقابة العامة للصحافة والطباعة والإعلام من غير أعضائه، من أحد مؤسسات الهيئة الوطنية للإعلام.
- ويصدر تشكيل الهيئة بقرار من رئيس الجمهورية.

تعليق على القانون المقترح

- * تحذرا المادة رقم " 178 " في هذا المشروع لقانون الهيئة عن كيفية تشكيلها وصلاحيه رئيس الجمهورية لاختيار اثنين من أعضاء مجلس إدارة الهيئة وهو ما يؤدي الى استمرار تبعية الهيئة للسلطة التنفيذية والقاعدة الأساسية لاستقلال الإعلام هو فصله عن السلطة التنفيذية تماما كما أن التجربة المصرية مريرة في هذا الأمر فإذا عينت الحكومة أو الرئيس شخصا في أي منصب يعود ولاءه للسلطة ولا يكون ولاؤه للشعب أو خدمة المواطن وبذلك يتم تدمير الاستقلالية والحرية التي نص عليها الدستور . ودائما تكون النقطة المفصلية في أي قانون " من الذي سيطبق هذا القانون ؟ " ولأن هذه المادة مفصلة لا بد من إتخاذ الإعلام المصري تماما عن السلطة التنفيذية وعدم تدخلها في أي اختيار أو تعيين ليتحقق الاستقلال الذي نص عليه الدستور .
- * مع الحديث عن الخطوة التشريعية والتي تنص على أن الهيئة الوطنية للإعلام هيئة خدمة عامة غير قابلة للربح تأتي للحديث عن الحل المالي وأزمة الدين في ماسبيرو وهو ما تتفق فيه مع رؤية عصام الأمير التي تحدث فيها عن الاستفادة من تحويل تخصيص الأراض الممنوحة لماسبيرو الى ملكية له وطرح ما لا يحتاجه ماسبيرو منها للبيع والاستفادة من تأجير الترددات الإذاعية الخاصة بماسبيرو وهو ما يقدره بـ 16 مليار و500 مليون جنيه ، لكن هذا المبلغ سوف يزداد وذلك بعد زيادة عدد الترددات الإذاعية والتلفزيونية عندما يتخلص ماسبيرو من عدد من القنوات والمحطات التي لا قيمة لها طبقا للتصور الذي نطرحه في إعادة تنظيم ودمج القنوات والمحطات الأمر الذي سوف يوفر مزيد من الأموال والتي تغطي حجم الدين البالغ 21 مليار جنيه بالإضافة الى ما تحدث عنه عصام الأمير من توافر شرط الجدية في السداد والذي يستوجب طبقا للقانون ولجنة فض الاشتكاكات المالية بين مؤسسات الحكومة لئيم السماح بتخفيض الدين على ماسبيرو بحيث توصي وزارة المالية بتحمل 7,6 مليار جنيه نتيجة شرط الجدية في سداد المديونية وهذا الشرط ينطبق تماما على ماسبيرو عند تطبيق ما سبق .

لكن ما طرحه عصام الأمير من شركات إعلامية استثمارية تهدف للربح وتكون ضمن الهيئة الوطنية للإعلام بتعارض تماما مع فكرة إعلام الخدمة العامة الذي يمول من دافعي الضرائب فلا يجب أن يخضع هذا الإعلام لأي نوع من أنواع الإعلام التجاري الذي تتدخل فيه الدعاية والإعلان .

القسم السادس

رؤية للإصلاح

أولاً التلفزيون

1- قاعدة الفرز

- * بات لزاما تشكيل لجنة لجمع الممارسات الإعلامية لمن صلاوا وأفسدوا واستبعاد هؤلاء من العمل الإعلامي ، واختيار قيادات جديدة ، مع كسر القواعد البيروقراطية الوظيفية لأنه مع أتباعها لن تأتي سوى بالصف الثاني أو الثالث من الموظفين ، مع تحري الدقة في عملية الاختيار بحيث تشكل لجنة يكون جلها من شخصيات محايدة مشهود لها بالدفاع عن حرية الرأي والتعبير وتطبيق المعايير المهنية للإعلام يكون لهذه اللجنة القدرة على اختيار قيادات ماسبيرو الجديدة من خلال تلقي أوراق المترشحين مع اختبارات شفافة تداع على الرأي العام للمراقبة الدقيقة لعملية الاختيار .

2- السياسات التحريرية

وضع سياسة تحريرية للهيئة بكل فروعها الإعلامية من نشرات وبرامج إخبارية أساسها الخدمة العامة وبرامج منوعات وإنتاج إعلامي متنوع مع تحديد واضح للصلاحيات والمهام وتعريف دقيق للمهمة وتخصص كل قناة ومحطة إذاعية لعدم التضارب أو تكرار المنتج وتشابهه كما يحدث حاليا .

3- الهيكل التنظيمي المقترح

* وصل عدد القطاعات في ماسبيرو الى 12 قطاع ، ومع الاستمرار في انخفاض عدد العمالة والتي تصل خلال سنوات قليلة الى العدد شبه النموذجي يصبح دمج هذه القطاعات سهلا وعمليا بحيث نعود باقتراحنا الى الجذور الأصلية مما يؤدي الى سهولة الأداء والتخلص من البيروقراطية ..

مع إصدار قانون الهيئة الوطنية للإعلام دون تدخل السلطة التنفيذية فيه وعدم مشاركتها ممثلة في رئيس أو حكومة في اختيار مجلس الهيئة والنص على تعريف الهيئة بأنها هيئة لإعلام الخدمة العامة غير قابلة للربح تتلقى تمويلها من دافعي الضرائب وتحصر على تقديم الخدمة المناسبة والمهنية بجوده عالية ، تبدأ إعادة تنظيم الهيئة ودمج القطاعات بما يتناسب مع تحقيق الهدف والذي وضحه سالفا في تفاصيل إعلام الخدمة العامة ليكون هيكل الهيئة الذي نقترحه كالتالي:-

- * قطاع الإذاعة ويتولى كل ما يخص الإذاعة وبه ما يحتاجه من إدارات هندسية واقتصادية وخدمات معاونة .
- * قطاع التلفزيون ويتولى كل ما يخص التلفزيون وقنواته المتخصصة والعامه وبه ما يلزمه من إدارات هندسية واقتصادية وخدمات معاونة.
- * قطاع الإنتاج ويضم شركة صوت القاهرة للصوتيات وبشارك في إدارة مدينة الإنتاج الاعلامي ويكون مسئولا عن الانتاج الدرامي .
- * الإدارة المركزية للنشرات والبرامج الاخبارية وتشرف على ادارتين للنشرات والبرامج والخدمات الإخبارية في قطاعي الإذاعة والتلفزيون .
- * – الإدارة المركزية للهندسة الإذاعية وتشمل إدارتين واحدة للتلفزيون وأخرى للإذاعة وتؤول اليها كل مهام قطاع الهندسة وتكون تحت اشراف قطاعي التلفزيون والإذاعة .
- الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية (القطاع الاقتصادي سابقا)
- * إدارة المواقع الإلكترونية والتواصل الإجتماعي وتؤول اليها مجلة الإذاعة والتلفزيون التي تتحول الى اصدار الكتروني فقط وتتبع قطاع التلفزيون .
- * الإدارة المركزية للتدريب والمتابعة
- * يتحول قطاع الأمن إلى ادارات أمنية تابعة للقطاعات الثلاث .
- * يتحول قطاع الأمانة العامة وقطاع رئاسة الاتحاد الى ادارات كل في اختصاصه ويكون قطاع الامانة بإدراته تابعا لقطاعي التلفزيون والإذاعة بينما يتحول قطاع رئاسة الاتحاد الى ادارة تابعة لمجلس الهيئة الوطنية للإعلام.

4- تصور للقنوات التلفزيونية بعد إصدار القانون

*دمج القناة الأولى والثانية في قناة واحدة عامة والاستفادة من تعاون الإعلاميين بالقناتين لتقديم خدمة إعلامية عامة للشعب .

*القناة الفضائية المصرية تدمج مع الفضائية الثانية ويتم تقوية البث ليصل لمختلف دول العالم بما فيها الولايات المتحدة وكندا .

*قناة النيل للأخبار مع مجلس تحرير مستقل وشبكة مراسلين محلية وعالمية تليق بخبرات مصر الإخبارية .

*قناة نيل تي في للأخبار باللغة الانجليزية والفرنسية وتقوية بثها لتصل لمختلف دول العالم وتكون صوت مصر بالخارج .

*قناة النيل للرياضة

*قناة للدراما (السينما)

*قناة للمسلسلات

*قناة التعليم والثقافة

*قناة الأطفال والتي لا بد من انطلاقها فورا حيث يوجد الكثير من الطاقات والخبرات المعطلة لدى ماسبيرو في هذا المجال بينما ترك أطفال مصر يتابعون قنوات كثيرة خارجية وهو ما يؤثر عليهم بالسلب في كثير من الاحيان .

*قناة ماسبيرو زمان التي تحتاج لتطوير بنواكب مع ما تقدمه من مضمون تراثي يحظى بمتابعة من الفئات الكبيرة عمريا .

*يتم دمج القنوات الإقليمية في ثلاث قنوات محلية متخصصة ووضع سياستها التحريرية بدقة في وصف تخصصها المحلي لكي تقوم بدورها دون تشابه مع القنوات العامة وذلك على غرار القنوات المحلية والاجتماعية في العالم بحيث تهتم بشئون المناطق التي تغطيها لتكون ثلاث قنوات فقط هي .. (قناة القاهرة الكبرى - قناة بحري - قناة الصعيد)

ثانيا : الإذاعة

إعادة تنظيم الإذاعة

قبل أن نقتراح صياغة جديدة للإذاعة المصرية وهي أول إذاعة في الشرق الأوسط ، لنقف على تشخيص أكثر اقترابا لما تعاني منه الإذاعة ، وهو المضمون ، ثم تأتي أزمة الترهل الإداري والأعداد الكبيرة التي ذكرناها في الجزء الخاص بالارقام والمعلومات لكن نضيف هنا جزء خاص بطريقة البث الإذاعي.

1- طريقة البث بالموجة المتوسطة " Medium Wave " وهي طريقة تستخدم في البث داخليا ويمكن استمرار استخدامها بشرط إعادة صيانة المحطات حيث لم يتم تقديم الصيانة اللازمة لهذه المحطات منذ فترة كبيرة حتى وصل الأمر الى ان هناك موجات لم يتم صيانتها منذ السبعينات ومنها موجات إذاعة فلسطين وإذاعة وادي النيل وهو ما أدى الى ضعف الإشارة بدرجة تكاد تجعلها غير مسموعة .

2- الموجة القصيرة " Short Wave " وهي التي تستخدم للبث الإذاعي خارج مصر في الإذاعات الموجهة وهذه الموجة أصبحت مهملة تماما منذ الثمانينات .

3- موجات إف إم FM- Frequency Modulation - وهي أكثر جودة لكنها تغطي مساحة أقل تصل بأقصى تقدير الى 100 كيلو وهي الموجات التي أصبحت غير متاحة كثيرا لأن الاعتماد عليها أكبر في أغلب المحطات .

4- البث عبر القمر الصناعي النابل سات وهو الذي يمكن استخدامه بالمنطقة العربية لكن لا يصلح في الدول التي تعمل بنظام الكابل .

5- البث عبر الشبكة العنكبوتية الإنترنت وهو ما يمكن استغلاله مع الدول المتقدمة تكنولوجيا ، بالإضافة الى امكانية البث عبر تطبيقات الهاتف المحمول بالتعاون مع شركات الاتصالات .

*تضم الإذاعة المصرية تسع شبكات كما ذكرنا من قبل هي (البرنامج العام - صوت العرب - القرآن الكريم - الشرق الأوسط - الشباب والرياضة - الإقليميات - الموجهات - الثقافية - شبكة راديو النيل) تضم هذه الشبكات 58 محطة إذاعية بمتوسط إرسال يومي يبلغ 482 ساعة ، بحسب الكتاب السنوي لمارسبرو 2012.

التعديل والتنظيم المقترح:

لا يحتاج ماسبيرو لأكثر من 7 شبكات إذاعية ، بحيث يتم دمج إذاعة الشرق الأوسط مع إذاعة البرنامج العام كما يتم دمج شبكة البرنامج الثقافي مع شبكة المتخصصة بإضافة محطة ثقافية تقدم أيضا خدمة موسيقية بديلة عن خدمة شبكة البرنامج الموسيقي وهكذا سوف تصبح الشبكات الإذاعية كالتالي:

1. البرنامج العام : وتبث 24 ساعة .

2. القرآن الكريم : وتبث 24 ساعة .

3. صوت العرب : وتبث لمدة ثمان وثلاثين ساعة ، موزعة على ثلاث إذاعات بالتوازي، هي :

• صوت العرب : وتبث 24 ساعة لتغطي المنطقة العربية بفارق توقيت ساعتين + في المشرق ، مثلها - في المغرب .

• فلسطين : لمدة 8 ساعات ، مع تقوية البث باستخدامات موجة FM في العريش لتغطية غزة وما حولها .

• وادي النيل : تبث لمدة 6 ساعات ، مع استخدامات موجة FM في أقصى جنوب مصر لتغطي شمال السودان ويتم إعادة بثها داخل السودان عن طريق الإذاعة السودانية . كما يجب ان توضع على القمر الصناعي المصري نابل سات ليتم بثها بواسطة الإذاعة السودانية على شبكة الإنترنت

1. المتخصصة : تبث لمدة أربع وثمانين ساعة ، كاجمالي لـ 7 إذاعات بشكل متوازي وهي :

1-إذاعة الشباب لمدة 12 ساعة وتتفصل عن الرياضة حيث لا يقدم برامج شبابية بشكل متخصص ومركز في إذاعة الشباب والرياضة

2-إذاعة الرياضة وتبث لمدة 8 ساعات

3-إذاعة الكبار وتبث لمدة 7 ساعات

4-الأخبار وتبث لمدة 24 ساعة .

5-إذاعة الأغاني 24 ساعة .

6-الثقافية لمدة 12 ساعة .

5-شبكة الإقليميات : ويتم دمجها في ثلاث محطات إقليمية تقسم بنفس تقسيم القنوات الإقليمية مع التأكيد على إنتاج مواد محلية بعيدا عما يحدث الآن من إنتاج مواد لا تختلف عما تنتجه كل المحطات العامة . وتبث كل محطة 16 ساعة بإجمالي 48 ساعة في اليوم ..

*إذاعة القاهرة الكبرى – إذاعة بحري – إذاعة الصعيد

للشبكة الموجهة: تضم هذه الشبكة حاليا أكثر من 32 محطة إذاعية بمعدل بث إذاعي يتراوح بين ساعة وساعتين لكل محطة ، وطبقا لمسئول الإذاعة رفض ذكر اسمه ، لا يسميها سوى هؤلاء الذين يعملون بها حيث لم يعد يصل إرسالها الى الدول الموجهة اليها والسبب عدم وجود أي صيانة للمحطات منذ أكثر من ثلاثين عاما .

تحتاج مصر إلى هذه الشبكة وخاصة في دول حوض النيل وإفريقيا حيث كانت تقوم بدور مهم في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي ومع تراجع دور مصر في إفريقيا تراجع الاهتمام بهذه المحطات رغم استمرار ارتباط عدد ليس بقليل من المتعلمين والمثقفين من مواطني الدول الإفريقية بالأزهر والكنيسة المصرية حتى اليوم.

الحل في نقاط

أولا .. تقوية موجات البث وصيانتها وانشاء محطات تقوية للإرسال بالتعاون مع السفارات المصرية ووزارة الخارجية

ثانيا .. توزيع أجهزة راديو صغيرة في هذه الدول على غرار ما كانت تفعله بي بي سي في هذه الدول .

ثالثا .. التعاون مع وزارة الموارد المائية ووزارة الثقافة ووزارة السياحة والأزهر الشريف والكنيسة ووزارة التعليم العالي

رابعا .. بعيدا عن إفريقيا يمكن بث هذه المحطات عبر القمر الصناعي نابل سات .

خامسا .. يتم بثها أيضا عبر شبكة الانترنت في الدول المتقدمة تكنولوجيا .

ختام

هذه الدراسة جهد، و إجتهد متواضع بهدف بالأساس لتطوير وتحقيق هدف الرسالة الإعلامية لماسبيرو والتي يتحدث المسئولون أنفسهم عن تراجعها ولا يهدف أبدا لتقريع مسئول أو النيل من هذه المؤسسة التي لا بد من الحفاظ عليها لكن دون أبدا أن تظل على ما هي عليه ، وبالطبع هذه الدراسة مطروحة للنقاش وكل الآراء مقبولة لأجل الوصول للصيغة الأفضل لإعلام مصر .

جمهورية ماسبيرو اتحاد الإذاعة والتلفزيون رؤية للاصلاح word

جمهورية ماسبيرو اتحاد الإذاعة والتلفزيون رؤية للاصلاح pdf

[1] موقع بريطانيا .. تاريخ التصفح 20-8-2016 / الرابط <https://www.britannica.com/biography/Gaston-Maspero>

(تقرير بالمصري اليوم عن جاستون كاميل ماسبيرو ..تاريخ التصفح 20-8-2016 / الرابط

(<http://lite.almazryaloum.com/lists/25781>)

(موقع مصرس .. تاريخ التصفح 20-8-2016 / الرابط <http://www.masress.com/october/121990>)

[2].د.ماجي الحلواني كتاب الإذاعات العربية – الطبعة الاولى 1982 –دار الفكر العربي ص 71-72 – ص 88-89

[3]قرار تكليف أسامة هيكل وزيرا للإعلام منشور بجريدة الأهرام بتاريخ 7-8-2011 ، تاريخ التصفح .. 23-9-2016...الرابط <http://ahram.org.eg/archive/588/2011/7/8/27/88280/219.aspx>

[4]قرار رئيس الوزراء ابراهيم محلب موقع بوابة الأهرام في 16-6-2014 تاريخ التصفح 23-9-2016 / الرابط <http://gate.ahram.org.eg/News/505207.aspx>

[5]الكتاب السنوي لماسبيرو 2012

[6]الكتاب السنوي لماسبيرو 2012

[7]قرار رئيس الوزراء المنشور في بوابة الأهرام 24-4-2016 .. تاريخ التصفح 20-9-2016/الرابط <http://gate.ahram.org.eg/News/911957.aspx>

[8]الكتاب السنوي لماسبيرو 2012

[9]الكتاب السنوي لماسبيرو 2012

[10]لقاء مع عصام الأمير رئيس اتحاد الاداعة والتلفزيون السابق في صيف 2016.

[11]كلمة الخبير الالمانى هندريك بوسيك في مؤتمر الإئتلاف الوطني للإعلام يناير 2014

[12]جزء منورقة غيرمنشورةللخبير الاعلامياألألمانيمسترهندريكبوسيك

[13]ورقة بحثية مختصرة أعدها الصحفي التشيكي جيرى مايبستر رئيس وكالة أنباء التشيك في مؤتمر الإعلام المسموع والمرئي في مصر مارس 2012 .

تقارير

مواقع أخرى

فهرس قضايا الشأن العام
أولاد البلد
جريدة وصلة
مكنات الكرامة

مبادرات الشبكة

كاتب
سجناء الرأي
قضايا
همم



متوفرة تحت رخصة المشاع الإبداعي، 4.0
(يتوجب نسب المواد إلى «Anhri» - يحظر استخدام العمل لأية غايات تجارية - يُحظر القيام بأي تعديل، تحوير أو تغيير في النص)
العنوان : 45ل شارع النصر، ميدان الجزائر-المعادي الجديدة-القاهرة.